

دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا
من منظور طريقة تنظيم المجتمع

اعداد

د. داليا صبرى يوسف غنيم

مدرس بقسم تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

ملخص الدراسة :

ترى الباحثة أن التنمية لا تتحقق في مجتمع يعاني من بعض الامراض والفيروسات مثل فيروس كورونا ، لذلك يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي " ما دور الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع " ؟ .

الكلمات المفتاحية:

" الرائدات الريفيات - الامن الاجتماعى - فيروس كورونا كوفيد 19 "

Abstract :

The researcher believes that development is not achieved in a society that suffers from some diseases and viruses such as the Corona virus, so the researcher can formulate the study problem in the following question: "What is the role of rural women leaders in achieving social security to confront Corona virus from the perspective of the way the community is organized?"

keywords:

" Rural Pioneers – Social Security – Corona Covid 19 virus"

1 - مدخل مشكلة الدراسة:

يواجه العالم اليوم ظروف صحية طارئة نتيجة لانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد " كوفيد 19 "، وعلى وجه الخصوص المجتمع المصري ياتي هنا دور منظمات المجتمع المدني للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا في المجتمع بوجه عام والقرى المصرية على وجه الخصوص ، لذلك ياتي هنا دور الرائدات الريفيات في التوعية الصحية بالقرى، وهو دوراً مهماً ومحورياً في تعزيز التوعية الصحية ضد الفيروسات ، وذلك من خلال اتباع السلوكيات والممارسات الصحية السليمة ، فالرائدات الريفيات يقمن بتوعية الأسر لأبنائهم بأهمية المحافظة على العادات والسلوكيات الصحية السليمة حتى تصبح ثقافة يمارسها الأطفال في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وقبل الأكل وغرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الفيروسات تعد أمراً ضرورياً ويزيد مسؤولية الأسر تجاه أبنائهم في المجتمع وكل ذلك من خلال منظمات المجتمع المدني والرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى بالمجتمع ككل والقرى المصرية على وجهه الخصوص ، لذلك فهى تلعب دور فى غاية الاهمية وهو تعزيز الوعي والتثقيف الصحي للوقاية من الفيروسات بما فيها فيروس كورونا المستجد الذي تعاني منه معظم دول العالم خلال هذه الفترة الحالية ، لذلك يجب الالتزام بالتوصيات والاحتياطات والإرشادات، التي حددتها منظمة الصحة العالمية والجهات الصحية في الدولة للوقاية من الفيروسات والحد من انتشارها بين أفراد المجتمع والأهالى بالقرى.

لذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية الاجتماعية من المهن التي تهدف الى التعامل مع مختلف المواقف والمشكلات التي تعترض افراد المجتمع ، كما انها تسعى لتحقيق اهداف تنموية للفئات المعرضة لتلك المواقف.(عبد السلام ، 2018 ، ص 44) أما بالنسبة لطريقة تنظيم المجتمع فهى تهتم بالقضايا المرتبطة بتنمية المجتمع ودفع مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية الى تحقيق أهداف التنمية الشاملة (مغازى، ب.س، ص 330) لهذا تهدف جميع الدول اليوم الى تحقيق مزيد من مظاهر الامن فى بيئتها الاجتماعية ، وفى علاقات الناس ببعضهم البعض تقاديا لما يطرأ على المجتمعات من مفاجات يخل بأمنها واستقرارها وتؤثر فى حاضرها ومستقبلها ولكل نظام له اسلوبه ومنهجه فيما يسعى الى تحقيقه . (أبو غدة،ب.س، ص 30)

لذلك يسعى القطاع العام التعاقد للحصول على برامج الرعاية الصحية الأولية للحماية ومواجهه الفيروسات من خلال خدمات منظمات المجتمع المدني ومن أجل توسيع التغطية وزيادة توافر الأدوية والمستلزمات الطبية ، وتحسين جودة الرعاية الصحية ، وهذا ما أكدته دراسة " Wendy B. Abramson " " أنه لقد تم التعاقد مع منظمات المجتمع المدني لتقديم تحسينات للرعاية الصحية ضد الفيروسات ، ووجود الخدمات وتوسيع التغطية لتشمل السكان الأصليين . في " كوستاريكا " ، أما بالنسبة للقطاع العام تم التعاقد أصلاً مع التعاونيات بموجب إستراتيجية

تهدف إلى التحكم في تكاليف مواجهه الفيروسات من خلال القطاع العام ، مع تقديم الخدمات إلى السكان الذين لم يتم تغطيتهم من قبل مثل " كولومبيا " ، لذلك فقد تم اختيار القطاع العام للتعاقد من أجل زيادة كفاءة استخدام الموارد الطبية الحديثة لمواجهه الفيروسات (Abramson, 1999 p 1)

وهذا ما أكدته دراسة " Dhingra Reeta " أن الرعاية الصحية المتاحة للفقراء من السكان في الهند غير مقبولة ، وان خدمات الرعاية الصحية المتاحة لمواجهه الفيروسات غالبًا ما يتم فرض رسوم على المرافق التي من المفترض أن تكون مجانية ، وعلاوة على ذلك فإن الخدمات الوقائية والعلاجية رديئة بالمجتمع في الهند. (Dhingra, 2001, p206)

وهذا ما اوضحته دراسة Michael S. Spencer, Kathryn E. Gunter, and Gloria Parmesan بأن الرائدات الريفيات اللاتي يعملن في مجال التوعية الصحة المجتمعية ضد الفيروسات (CHWs) لها دورًا حيويًا وفريدًا في الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية ، فهي تسعى لتحقيق الامن الاجتماعى داخل المجتمع. Spencer, (Gunter, and Parmesan, 2010 , p169)

وقد جاءت دراسة " أميرة محمد أحمد عبد النبي " عن وزارة الصحة والسكان لتأخذ بنظام الرائدات الريفيات والمتقنات وصديقات الاسرة ايماناً منها باعداد قيادات تعمل في المجتمع ومتفهمة لمسئولية العمل مع الاسرة وتنظيم الاسرة والسكان ، حيث يقع على الرائدة الريفية العديد من الابعاء من التثقيف الصحى للاسرة ويتوقف نجاح الرائدة الريفية فى تعاملها للاسرة على مدى اعدادها المهنى والعملى السليم الا انها تفتقر الى المهارات والخبرات والمعارف والقيم المهنية المؤهلة لادائها (عبد النبي، 2011م ، ص 6097)

وهنا تتجلى أهمية دراسة "عائشة عتيق " عن أهمية الاشكالية المطروحة ولعدم وجود دراسات شاملة عن امكانياتها ، لذلك تحتل هذه المنظمات بين أفراد المجتمع كالخدمات الصحية وكذلك التعليمية ، والثقافية والامنية ، ولهذا تعتبر هذه الدراسة هامة لكونها تتناول المنظمات الصحية التى تعتبر من أكثر المنظمات ارتباطا بالجمهور ، بسبب شمولية تأثير خدماتها على كافة أفراد المجتمع بشكل أو باخر ، حيث تهدف الى توعية الحذر من الانحراف فى الصحة وبناء انسان مكتمل الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية اضافة الى انعكاس ذلك على الاقتصاد الوطنى (عتيق، 2012، ص 10)

وهذا ما سعت اليه حكومة " كينيا " لدراسة the United States Agency for International Development وهى تسعى للعمل على تحسين الوصول إلى الجودة والمساواة في جودة خدمات الرعاية الصحية والتأكد من أن القطاع الصحي يلعب دوره في تحقيق رؤية 2030م ، وذلك لحماية المجتمع من الفيروسات والأمراض ، وهذا بهدف الخدمة العامة

والأهداف الإنمائية للألفية ، ومع ذلك ندرك أنه سيكون من الصعب تحقيق هذه المعالم الصحية الطموحة التي وضعناها ، ولا سيما تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية دون تحسين النوعية والكمية وتوزيع القوى العاملة الصحية وحماية المجتمع من الفيروسات التي تهدد حياة المواطنين ، وكان لها التأثير السلبي على الجهود المبذولة للوصول إلى الخدمات الصحية وتحسين جودتها لهذا الوضع ، وبسبب استمرار ذلك فقد تفاقم انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والسل والملاريا والفيروسات المضرة للإنسان ، وهي تظل من الأمراض الفتاكة الرئيسية في هذه البلاد (the United States Agency for International Development, 2014) لذلك ترى الباحثة أن انتشار الأمراض والفيروسات هذا سوف يؤدي الى عدم استقرار المجتمع والى نقى الجرائم وارتفاع نسبتها وعدم شعور الاهالى بالامن الاجتماعى .

لذلك جاءت دراسة " MINISTRY OF HEALTH " فى " تنزانيا " وهى تسعى جاهدة للوصول إلى وضع قطاع الصحة فى بؤرة الاهتمام للحكومة والسياسيين ، وذلك من خلال جودة الخدمات الصحية ، لهذا تم الاهتمام بصحة السكان الى أفضل مستوى ، ولقد حققت البلاد مكاسب رائعة فى خفض أعداد الوفيات فى الأطفال دون سن الخامسة والرضع ، وذلك من خلال تعزيز الخدمات الصحية وتحسين الخدمات الوقائية ضد بعض الأمراض مثل " الملاريا وأمراض الطفولة.... وغيرها من الأمراض " كما انخفضت عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية (MINISTRY OF HEALTH , 2017, P1) وهنا ترى الباحثة أن جودة الخدمات الصحية يحقق الامن الاجتماعى داخل المجتمع .

وقد جاءت دراسة " محمد عبد العال عبد العزيز" لى تظهر دور المنظمات الاهلية لى تسد الثغرات ، فالمنظمات مسؤولة عن مواجهة احتياجات المجتمع ورغباته وتلتزم بالقيم والتقاليد والعرف والقوانين التى تنظم حياة المجتمع ، والمجتمع من ناحية أخرى مسؤل عن تدعيم ومساندة المنظمات ويوفر لها ما تحتاجه من موارد بشرية ومادية (عبد العزيز ، ب.س، ص 118) لذلك يجب على المؤسسات الطبية السعى الدائم لتحسين وتطوير خدمات الرعاية الصحية ، ويتحقق ذلك من خلال الادارة الحكيمة فى جميع المؤسسات الصحية (محمد، ب.س، ص 413)

أما دراسة " Vinod Kp " فقد جاءت لوضع تصور مقترح للرعاية الصحية بالمجتمع ، وذلك من خلال السجلات الإلكترونية الصحية ، ومنصة التغطية والمطالبات ، وإطار عمل السجلات الصحية الشخصية ، وهو عبارة عن منصة الكترونية وطنية للتحليلات الصحية ، وعمل إدارة للبيانات عن برامج الصحة العامة وعن مدى انتشار الفيروسات داخل المجتمع وهى ما تسمى بالدراسات الصحية والاجتماعية الديمغرافية ، وسوف يخضع السكان لنظام تكنولوجيا المعلومات

وهذا سجل صحي فردي يتم تسجيله من خلال مراكز الصحة في المناطق الريفية و الحضرية لنظام الرعاية الصحية الأولية (Paul, 2018)

وهذا ما أشارت اليه (منظمة الصحة العالمية 2010م) الى الحاجة للتوجيه والارشاد في هذا المجال في وقت اتسم بالانكماش الاقتصادي وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية ، مع ازدياد السكان بالامراض المزمنة ، وانتشار الفيروسات مما أدى الى تزايد الطلب من الجمهور للحصول على رعاية عالية الجودة وميسورة التكلفة ، حيث لاحظوا أن توفير الصحة للجميع يمكن أن يسهم في تحقيق جودة أفضل للحياة ، وذلك لكي تحقق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة غير أن الحصول على الخدمات الصحية في الوقت المناسب هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التعزيزية ، والوقائية ، والعلاجية ، والتأهيلية يعد أمرا حاسما أيضا ، ولن يكون في الامكان تحقيق ذلك باستثناء قلة قليلة من السكان ، بدون نظام تمويل صحي جيد لمواجهة الفيروسات ، والذي يحدد ما اذا كان لدى الناس القدرة على الاستفادة من الخدمات الصحية عندما يحتاجونها، ويحدد أيضا ما اذا كانت الخدمات موجودة اصلا لتطویر نظام التمويل الصحي لديها مما يجعل الخدمات الصحية متاحة لكل الناس ولا يجعلهم يواجهون مصاعب مالية تحتم عليهم القيام بدفع تكاليف هذه الخدمات وقد عرف هذا بالتغطية الشاملة ، ويطلق عليه في بعض الاحيان التغطية الصحية الشاملة للحماية ضد الفيروسات ..(Chiaro, 2010)

وهذا ما اكدته دراسة كلا من (Sajjad & Behrouz) الذي ركزت على دور الرائدات الريفيات في العمل الاجتماعي بالمجال الصحي للتوعية ضد الفيروسات ، وتشير النتائج إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية من بلد إلى آخر ومن شخص إلى آخر يعتمد على السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية ، وفي هذا المجال تستطيع الرائدات الريفيات المساهمة في فهم الثقافات والبيئات المختلفة التي من خلالها يتحقق الامن الاجتماعي ، لذلك فان نظام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وتنفيذ البرامج الصحية سوف يساعد على حل المشكلات الصحية لدى المرضى وعائلاتهم لتحقيق الامن الاجتماعي. (Parast, Allaii, 2014, pp. 59-68.

وهذا ما اكدته دراسة كلا من " Sajjad Majidi Parast , Behrouz Allaii " وهي تساعد واضعي السياسات الصحية الاهتمام بالبنية التحتية للصحة ، ومع زيادة عدد المرضى في المجتمع بسبب انتشار الفيروسات لابد من العثور على الاسباب التي ادت الى ذلك ، وتشير النتائج إلى أن الرعاية الصحية غير مناسبة لمجتمعهم مما أدى ارتفاع اعداد المصابين بالفيروسات وعدم شعور افراد المجتمع بالامن والاستقرار وقد ترتب على ذلك قلة الانتاجية داخل المجتمع (Parast , Allai, 2014, P 59)

أما دراسة " Michelle Chiaro " هي تتألف العديد من البرامج الصحية كمركز اتصال يعمل به فريق من الصحة والممرضات والرائدات ، لذلك عندما تقوم الرائدات الريفيات بتقديم الرعاية الصحية والتوعية ضد الفيروسات ، والعمل على الحصول على أكبر قيمة من تجربة الرعاية الصحية وتوسعت البرامج الصحية على مر السنين ليس فقط لمساعدة الناس ولكن تعمل على تحسين أوضاعهم الصحية والسعي لعدم انتشار الفيروسات.(Chiaro, 2010.) وهذا ما أكدته دراسة كلا من " L.S. van & J.E.W.C. van Gemert-Pijnen . Velsen ان التطور التكنولوجي في مجال الإنترنت ساعد بعض الاشخاص في الحصول على المعلومات الصحية والتوعية من انتشار الفيروسات ، لذلك تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً ، واستخدامها بشكل أفضل في تعزيز الصحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، ويمكن بعد ذلك قياس الشعبية والفعالية باستخدام الأساليب الكمية والنوعية لمراقبة السلوك الصحي ، لهذا فقد تم إنشاء لوحات ارشادية توضح من خلالها التدابير الوقائية المتعلقة بالفيروسات وتحسين السلوك الصحي.(Gemert , p 4.)

2- الموجهات النظرية :

نظرية الدور :

تعد نظرية الدور من النظريات الهامة في تفسير جانبنا من الحياة الاجتماعية أو فهم الشروط التي يجب أن يحققها المجتمع ومن بين هذه الشروط الأساسية عملية النقل الثقافي لاساليب السلوك والعادات والقيم ، وتحديد الادوار الاجتماعية .(بن مسعود ، 2009 ، ص 160)

لذلك تعرف نظرية الدور بأنها " هي جملة الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع أن تصدر من هيئاته وأفراده الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية محددة في البناء الاجتماعي " (السيد ، 2010م ، ص 44)

وتقدم نظرية الدور التصورات النظرية والتفسيرية للادوار التي تتم في نسق اجتماعي معين ولذلك فان مصطلح نظرية الدور لا يشير الى نظرية واحدة فقط وانما يعنى مجال دراسة يتسع لعدد من التفسيرات والفرضيات لما يحدث من أدوار في الحياة الاجتماعية وتسعى النظرية كأى نظرية علمية أخرى الى محاولة الفهم والتنبؤ والتحكم في الظواهر التي تقع في نطاق دراستها .(بن مسعود 2009، ص 160) ولقد تم دراسة نظرية الدور من حيث ارتباطها بالطابع السلوكي والوظيفي الذي تقوم به الدولة لحل مشاكلها . (الحضرمي، 2018، ص 82) أما بالنسبة للدور الاجتماعي فانه يعرف بانه " فعل يتألف من قواعد ومعايير يخضع لها فعل الافراد كما يخضع لتوقعات من الافراد المشتركين في النسق الذي يتم فيه أداء الدور (بن مسعود، 2009 ، ص 160)

لذلك ترى الباحثة أن نظرية الدور من النظريات المناسبة لتحديد دور الرائدات الريفيات في المجتمع الريفي ، ومدى تأثيرهم على المجتمع لانهم اكثر دراية بعادات وتقاليد الريف المصرى ، فمن خلال هذه النظرية يتم توزيع وتحديد الادوار والوظائف بشكل علمى على الرائدات الريفيات ودورهم فى مواجهه المشاكل الاجتماعية والصحية وكيفية مواجهه الفيروسات من خلال التوعية الصحية والعمليات الاحترازية والتباعد الاجتماعى..... وغيرها ، وذلك لان مواجهة المشكلات الصحية يساعد على تحقيق الامن الاجتماعى وبالتالي يؤثر على استقرار المجتمع ككل .

3 - تحديد وصياغة مشكلة الدراسة :

ترى الباحثة أن التنمية لا تتحقق فى مجتمع يعانى من بعض الامراض والفيروسات مثل فيروس كورونا ، لذلك يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتى " ما دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع . ؟ "

4 - أهمية الدراسة:

(أ) أهمية قومية:

- 1- تحديد دور الرائدات الريفيات فى الريف المصرى .
- 2- توفير عدد مناسب للرائدات الريفيات بالقوى فى المجتمع المصرى .
- 3- التقليل من نسب الاصابة بالامراض الخطيرة داخل المجتمع الريفي .
- 4- مشاركة الرائدات الريفيات فى التوعية الصحية بشكل عام وعلى وجه التحديد فيروس كورونا .

(ب) أهمية علمية:

- 1- عمل الدراسات والبحوث العلمية عن دور الرائدات الريفيات بالمجتمع المصرى .
- 2- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية عن أهمية الرائدات الريفيات فى التوعية الصحية .
- 3- توفير التدريب للرائدات الريفيات عن التوعية الصحية ومواجهه الفيروسات .

(ج) أهمية مهنية :

- 1- ربط الخدمة الاجتماعية بالأحداث الجارية فى المجتمع من خلال المنظمات الاهلية وذلك من خلال عمل الرائدات الريفيات ، والتي تعتبر اكثر الطرق فعالية فى التعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية خاصة فى القرى .
- 2- أن التنمية لا تتحقق الا فى مجتمع خالى من المشاكل الصحية وعدم انتشار الفيروسات .
- 3- القيام بدراسة المشكلات الصحية واسباب تواجدها وانتشار الفيروسات مثل " فيروس كورونا . "

4- أن يسعى المهنيين لعقد الندوات لوضع الليات للعمل على حلها ومواجهة العقبات ووضع حلول إيجابية لها بطريقة علمية.

5- أهداف الدراسة:

1. تحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعى ومواجهة فيروس كورونا.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية الصحية ومواجهة فيروس كورونا.
3. تحديد مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا.
4. التوصل إلي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا.

6- فروض الدراسة:

(9) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. البعد السياسى.
2. البعد الاقتصادى.
3. البعد الصحى.
4. البعد الاجتماعى.
5. البعد البيئى.

(10) الفرض الثانى للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا ".

(11) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعى لمواجهة فيروس كورونا ".

7 - مفاهيم الدراسة

(1) مفهوم الامن الاجتماعى :

ان مفهوم الامن الاجتماعى يتكون من مصطلحين وهما مصطلح الأمن يعنى security وهى الطمأنينة والتأمين ، ومصطلح اجتماعي social هو كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات ، لذلك يشير مفهوم الأمن الاجتماعى بأنه " مجموعة من الخطط والإجراءات التي تضعها السلطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، لذلك يعرف الأمن بأنه " هو الإحساس بالطمأنينة والشعور بالسلم والأمان وهناك عدة أنواع من الأمن، ويعتبر الأمن الاجتماعى: أحد أنواع الأمن الشامل" والذى يجمع الأنواع التالية وهى (الأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعى، الأمن السياسى، الأمن النفسى، الأمن البيئى، الأمن القومى، الأمن الثقافى) (سليم ، 2020 م ، ص 436)

وتحدد الباحثة المفهوم الإجرائي لمفهوم الأمن الاجتماعى لهذه الدراسة فيما يلى:

- 1- مواجهة الامراض والفيروسات التى تهدد كيان المجتمع الريفي وذلك يساعد على تحقيق الامن الصحى وهو شكل من أشكال الامن الاجتماعى داخل المجتمع .
- 2- الامن الصحى يعتبر شكل من أشكال الامن الاجتماعى لانه يساعد على استقرار المجتمع ومواجهة الامراض والفيروسات التى تهدد امن المجتمع .
- 3- توفير كافة أشكال الرعاية الصحية التى تقدم للأفراد داخل المجتمع الريفي ، وهذا يساعد على تحقيق الولاء للوطن والمحافظة على استقراره وأمنه.
- 4- ان الامن الاجتماعى يساعد على تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع الريفي .

(2) مفهوم الرائدة الريفية :

تعرف الرائدة الريفية بأنها (قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلى يتم اختيارها وفق شروط محددة تعمل كحلقة وصل بينها وبين الجهة الشعبية والجهة الرسمية فى العديد من المجالات من بينها تنظيم الاسرة والصحة الانجابية) (عبد النبى، 2011 م ، ص 6109)
وتحدد الباحثة المفهوم الإجرائي لمفهوم الرائدة الريفية لهذه الدراسة فيما يلى:

- 1- الرائدة الريفية لابد ان تكون من نفس المجتمع الريفي التى تعمل فيه .
- 2- ان تكون على اتصال دائم بالجمعية وان تكون على دراية بالاهداف التى تسعى الجمعية الى تحقيقها وهى نشر الوعى الصحى ومواجهه فيروس كورونا لاهالى القرية .
- 3- ان يكون لديها شعبية وتأثير على اهالى القرية للتوعية بأهمية التباعد الاجتماعى بين اهالى القرية لمواجهه فيروس كورونا.
- 4- ان يكون لديها المعرفة بالعمليات الاحترازية لمواجهه فيروس كورونا.
- 5- ان يكون لديها معلومات عن فيروس كورونا وكيفية مواجهته .

(3) مفهوم فيروس كورونا :

يعرف فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) سلالة جديدة من فيروس كورونا، يتسبب في إصابة البشر بعدوى تنفسية ، ولقد ظهر هذا الفيروس للمرة الأولى في الصين في ديسمبر 2019 م ، ثم انتشر على نطاق واسع حول العالم، وعادة ما تظهر لدى الأشخاص المصابون أعراضا خفيفة في حين تظهر أعراض أكثر خطورة لدى فئات أخرى أيضا. (دليل لدعم صحة المجتمع ، ص 1)

وتعرف وزارة الصحة العالمية فيروس كورونا بأنها هي " زمرة من الفيروسات واسعة تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة . (منظمة الصحة العالمية : 2020م ، ص1)

وتحدد الباحثة المفهوم الإجرائي لمفهوم فيروس كورونا لهذه الدراسة فيما يلي:

- 1- ظهور حالات من المصابين بفيروس كورونا بالقرى .
- 2- الالتزام بالعمليات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا .
- 3- ان تقوم منظمات المجتمع المدني بالتوعية للاهالي بالقرى لمواجهة فيروس كورونا .
- 4- توفير المعلومات الصحيحة عن فيروس كورونا .

8 - البناء النظري للدراسة:

أن البشر منذ وجودهم شغلوا بالاستقرار المكاني والشعور بالطمأنينة والقوة ، وهو ما اقترن بالحاجة الماسة إلى تحقيق الأمن بأبعاده المختلفة وفي مقدمتها أمنهم الاقتصادي الغذائي والأمن العائلي والأمن الصحي وهذا ما يعرف بالأمن الاجتماعي بمفهومه التقليدي ، لذلك فقد أصبح موضوع الأمن الاجتماعي من الموضوعات الجديرة بالدراسة وتلك التي شغلت عقول المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين والتي من المفترض أن تؤدي إلى رفاهية الإنسان والمجتمع وتحقيق أمنه. (العوامى، 2011 م ، ص 5) وإذا كان الطعام سلعة اقتصادية فان الامن سلعة اجتماعية ، وهما يمثلان سلعا مركبة اي ان كلا منهما يتألف من مجموعة سلع تلبى الحاجات البشرية والاقتصادية والاجتماعية ، لذلك فان الامن الاجتماعي هو الذى يقوم على توفير المقومات الاساسية للحياة البشرية والعيش الكريم.(العوران واخرون، 2018 ، ص 191 : ص 192)

لذلك أصبحت كلمة الامن من أكثر الكلمات تداولاً فى المؤتمرات السياسية والندوات العلمية ذات الاهتمامات الاجتماعية ، وذلك لان " الامن " هو أداة التنمية الاولى ، وركن التقدم ومؤشر صادق على أهمية المجتمع للتقدم ، وإذا كانت الاهتمامات منصبة على تطور الدراسات التربوية والاهتمام بالوسائل الاعلامية وتشجيع مؤسسات التنمية الاجتماعية فان جميع هذه الاهداف هي مجرد وسائل لتحقيق هدف كبير هو الغاية الاولى فى تكوين أى مجتمع وهو " الامن الاجتماعي

" ، ولهذا فان الامن لا يتحقق بالامنات ولا بمجرد اقتراح انشاء المؤسسات وتطوير الاجهزة بها ، وانما يتحقق بمجموعة اصلاحات حقيقية تكون المدخل الطبيعي لعصر جديد ، ولقد أصبحت مكوناته مغايرة لمكونات العصر الذي سبقه من حيث طبيعة الوعي الاجتماعي ، وتداخل الثقافات ونمو الاهتمامات. (النبهان، 1993 م ، ص 12)

وان السمة الرئيسية للاخصائى الاجتماعى هو نهج منهج محدد لتحديد المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على الحالة الصحية والوظيفة الاجتماعية للجميع مع التركيز على التدخل على مستوى الوقاية الأولية لمواجهة الفيروسات ، لذلك يركز الاجتماعيون في مجال الصحة العامة على تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية في تطوير أنماط حياة الأفراد والأسر والجماعات ؛ وتعزيزها بواسطة البيئة وتجنب مخاطرها ، و يقيمون الاحتياجات الصحية للسكان ، وتحديد العلاقة بين العوامل الاجتماعية والمشاكل الصحية ، ويخططون وينفذون استراتيجيات التدخل المهني على أساس الخمسة مستويات للوقاية ، يؤكدون على تقليل الضغط الاجتماعي المرتبط بالمشاكل الصحية وتحديد الدعم الاجتماعي الذي يعزز الرفاهية وتوفير الحماية ، وعادة ما يتم إجراء ممارسة العمل الاجتماعي للصحة العامة في سياق أوضاع متعددة التخصصات ، حيث يشارك الرائدات الريفيات في العمل الاجتماعي للصحة العامة وذلك من خلال الاخصائى الاجتماعى لانه هو عبارة عن مزيج مجموعة من الأدوار وهى كالاتى " مقدم خدمات مباشرة ، باحث ، استشاري ، إداري ، برنامج ، المخطط ، وصانع السياسات" وكل وظيفة من هذه الوظائف تعتمد على الأخرى في تأمين الاحتياجات الصحية والاجتماعية للسكان. (, Rounds Perrin and Polowy, 2008, p4) لذلك كل ذلك من خلال فلسفة خاصة وهى كالاتى: (p10).

- 1- العامل اجتماعي .
 1. ادراك قيمة كل فرد .
 2. يعامل كل فرد باحترام .
 3. يخلق جواً من النمو للفرد .
 4. يتبنى منظوراً كلياً من خلال الاعتراف بالتفاعل الديناميكي للمجتمع .
 5. يوفر بيئة مادية داعمة وليست صعبة للفرد .
 6. يعزز صورة ذاتية إيجابية للسكان من خلال التواصل الاجتماعي .
 - 7 .يسهل الاتصال وفرص اتخاذ القرار والاستقلال .
 - 9 - الاجراءات المنهجية للدراسة :
- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية .

المدخل المنهجي المستخدم: المسح الاجتماعي الشامل للرائدات الريفيات بمحافظة الفيوم، والمسح الاجتماعي بالعينة لعينة من من المستفيدات بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة الفيوم. مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في الجمعيات الآتية:

* جمعية الدعوة المحمدية بالفيوم المشهرة برقم 1036 لسنة 2010 م .

* جمعية تنمية المجتمع بالتوفيقية بالفيوم المشهرة برقم 143 لسنة 1970 م .

ب- المجال البشري: الحصر الشامل للرائدات الريفيات وعددهم (65) وعينة من المستفيدات بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة الفيوم وعددهم (110).

ج- المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقتها الباحثة في جمع المادة العلمية واعداد أدوات وإجراء الصدق والثبات، تطبيق الجانب الميداني واستخراج نتائج البحث والتي استغرقت من 2020/6/1م حتى 2020/9/20م.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1) استمارة استبيان للرائدات الريفيات حول دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:

- بناء استمارة استبيان للرائدات الريفيات في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (83.3%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الرائدات الريفيات مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.84)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات استمارة استبيان الرائدات الريفيات وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (0.90)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(2) استمارة استبار للمستفيدات حول دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للمستفيدات وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة بقضية الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (83.3%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المستفيدات مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.81)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات استمارة استبار المستفيدات وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (0.85)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

■ تحديد مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:

للحكم على مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما

(درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (1)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية ومعامل ارتباط كاسي²، ومعامل ارتباط جاما، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر

■ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الرائدات الريفيات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح وصف الرائدات الريفيات مجتمع الدراسة

(ن=65)

م	السن	ك	%
1	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	22	33.8
2	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	11	16.9
3	من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة	25	38.5
4	55 سنة فأكثر	7	10.8
المجموع		65	100
المتوسط الحسابي		43	
الانحراف المعياري		10	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	آنسة	22	33.8
2	متزوجة	27	41.5
3	مطلقة	10	15.4
4	أرملة	6	9.2
المجموع		65	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	30	46.2
2	مؤهل فوق المتوسط	24	36.9
3	مؤهل جامعي	11	16.9
المجموع		65	100
م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
1	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	40	61.5
2	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	14	21.5
3	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	11	16.9
المجموع		65	100
المتوسط الحسابي		10	
الانحراف المعياري		4	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات في الفئة العمرية (45-55) سنة بنسبة (38.5%)، يليها الفئة العمرية (35-25) سنة بنسبة (33.8%)، ثم الفئة العمرية (45-35) سنة بنسبة (16.9%)، وأخيراً الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) بنسبة (10.8%). ومتوسط سن الرائدات الريفيات (43) سنة، وانحراف معياري (10) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات متزوجات بنسبة (41.5%)، يليها آنسة بنسبة (33.8%)، ثم مطلقة بنسبة (15.4%)، وأخيراً أرملة بنسبة (9.2%).

- أكبر نسبة من الرائدات الريفيات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (46.2%)، يليها الحاصلات علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (36.9%)، وأخيراً الحاصلات علي مؤهل جامعي بنسبة (16.9%).
 - أكبر نسبة من الرائدات الريفيات عدد سنوات خبرتهن في الفئة (5-10) سنوات بنسبة (61.5%)، يليها الفئة (10-15) سنة بنسبة (21.5%)، وأخيراً الفئة (15-20) سنة بنسبة (16.9%). ومتوسط عدد سنوات خبرة الرائدات الريفيات (10) سنوات، وانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن الفئة العمرية (45-55) سنة بنسبة (38.5%) وهذا يدل على مدى الخبرة لديهم في العمل الاجتماعي، وانه لابد من يكونوا يعرفون القراءة والكتابة وحاصلين على مؤهل متوسط.
- (ب) وصف المستفيدات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح وصف المستفيدات مجتمع الدراسة

(ن=110)

م	السن	ك	%
1	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	46	41.8
2	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	27	24.5
3	من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة	26	23.6
4	55 سنة فأكثر	11	10
المجموع		110	100
المتوسط الحسابي		40	
الانحراف المعياري		10	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أنسة	40	36.4
2	متزوجة	49	44.5
3	مطلقة	15	13.6
4	أرملة	6	5.5
المجموع		110	100
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمية	39	35.5
2	تقرأ وتكتب	12	10.9
3	تعليم أساسي	22	20
4	مؤهل متوسط	26	23.6
5	مؤهل جامعي	11	10
المجموع		110	100
م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
1	من 3 إلى أقل من 5 أفراد	57	51.8
2	من 5 إلى أقل من 7 أفراد	32	29.1
3	7 أفراد فأكثر	21	19.1
المجموع		110	100
المتوسط الحسابي		5	

2		الانحراف المعياري	
%	ك	م	متوسط الدخل الشهري للأسرة
15.5	17	1	من 1000 إلى أقل من 2000 جنية
26.4	29	2	من 2000 إلى أقل من 3000 جنية
58.2	64	3	من 3000 إلى أقل من 4000 جنية
100	110	المجموع	
2927		المتوسط الحسابي	
744		الانحراف المعياري	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المستفيدات في الفئة العمرية (25-35) سنة بنسبة (41.8%)، يليها الفئة العمرية (35-45) سنة بنسبة (24.5%)، ثم الفئة العمرية (45-55) سنة بنسبة (23.6%)، وأخيراً الفئة العمرية (55 سنة فأكثر) بنسبة (10%). ومتوسط سن المستفيدات (40) سنة، وانحراف معياري (10) سنوات تقريباً.
 - أكبر نسبة من المستفيدات متزوجات بنسبة (44.5%)، يليها آتسة بنسبة (36.4%)، ثم مطلقة بنسبة (13.6%)، وأخيراً أرملة بنسبة (5.5%).
 - أكبر نسبة من المستفيدات أميات بنسبة (35.5%)، يليها حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (23.6%)، ثم حاصلة علي تعليم أساسي بنسبة (20%)، يليها تقرأ وتكتب بنسبة (10.9%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (10%).
 - أكبر نسبة من المستفيدات عدد أفراد أسرتهن في الفئة (3-5) أفراد بنسبة (51.8%)، يليها الفئة (5-7) أفراد بنسبة (29.1%)، وأخيراً الفئة (7 أفراد فأكثر) بنسبة (19.1%). ومتوسط عدد أفراد أسر المستفيدات (5) أفراد، وانحراف معياري فردان تقريباً.
 - أكبر نسبة من المستفيدات متوسط الدخل الشهري لأسرهم في الفئة (3000-4000) جنية بنسبة (58.2%)، يليها الفئة (2000-3000) جنية بنسبة (26.4%)، وأخيراً الفئة (1000-2000) جنية بنسبة (15.5%). ومتوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات (2927) سنة، وانحراف معياري (744) جنية تقريباً.
- يتضح من الجدول السابق ان المستفيدات من الاعمار الصغيرة ، لذلك فهم يحتاجون للرائدات الريفيات للتوعية لهم من الامراض والفيروسات ، لانهم لديهم خبرة كافية لكي تساعدهم لان الرائدات الريفيات هم بمثابة حلقة الوصل بينهم وبين منظمات المجتمع المدني لتلبية احتياجاتهم .
- المحور الثاني: دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:
- دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات:

(1) البعد السياسي:

جدول رقم (4)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد السياسي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات

(ن=65)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	تشارك الرائدة الريفية في خطة عمل مواجهة فيروس كورونا	3.1	2	18.5	12	78.5	51	2.75	0.5	1
2	تقوم الرائدات الريفيات بمعرفة اللوائح والقوانين لمواجهة فيروس كورونا	9.2	6	26.2	17	64.6	42	2.55	0.66	4
3	تحرص الرائدة الريفية على حضور اجتماعات التوعية من فيروس كورونا	7.7	5	10.8	7	81.5	53	2.74	0.59	2
4	تقوم الرائدة الريفية بمسئولياتها للتوعية لمواجهة فيروس كورونا	7.7	5	18.5	12	73.8	48	2.66	0.62	3
5	تقدم الرائدة الريفية أنشطة معبرة عن احتياجات القرى لمواجهة فيروس كورونا	16.9	11	10.4	10	67.7	44	2.51	0.77	5
مستوى مرتفع	البعد ككل							2.64	0.51	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد السياسي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشارك الرائدة الريفية في خطة عمل مواجهة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني تحرص الرائدة الريفية على حضور اجتماعات التوعية من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب الخامس تقدم الرائدة الريفية أنشطة معبرة عن احتياجات القرى لمواجهة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.51).

يتضح الجدول السابق أن دراسة Michael S. Spencer, Kathryn E. Gunter, and Gloria Parmesan بأن الرائدات الريفيات اللاتي يعملن في مجال التوعية الصحة المجتمعية ضد الفيروسات (CHWs) لها دوراً حيوياً وفريداً في الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية، فهي تسعى لتحقيق الامن الاجتماعى داخل المجتمع .

(2) البعد الاقتصادي:

جدول رقم (5)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الاقتصادي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحده الرائدات الريفيات

(ن=65)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.69	2.15	16.9	11	50.8	33	32.3	21	تساعد ميزانية المؤسسة الرائدات الريفيات على التوعية لمواجهة فيروس كورونا	1
5	0.75	1.49	66.2	43	18.5	12	15.4	10	تحرص الرائدات الريفيات على جمع التبرعات لمواجهة فيروس كورونا	2
4	0.63	1.58	49.2	32	43.1	28	7.7	5	تضع الرائدة الريفية إستراتيجية تنسيقية لمواجهة فيروس كورونا	3
1	0.39	2.82	-	-	18.5	12	81.5	53	تحرص الرائدات الريفيات على حضور التدريب الخاص بالتوعية عن مواجهة فيروس كورونا	4
2	0.44	2.74	-	-	26.2	17	73.8	48	تحرص الرائدة الريفيات على عمل لوحات استرشادية عن فيروس كورونا	5
مستوى متوسط		0.32	2.16	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الاقتصادي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحده الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.16)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الرائدات الريفيات على حضور التدريب الخاص بالتوعية عن مواجهة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني تحرص الرائدة الريفيات على عمل لوحات استرشادية عن فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب الخامس تحرص الرائدات الريفيات على جمع التبرعات لمواجهة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (1.49).

يتضح من الجدول السابق انه يؤكد على ما جاء في دراسة " أميرة محمد أحمد عبد النبي " عن وزارة الصحة والسكان لتأخذ بنظام الرائدات الريفيات والمتقفات وصديقات الاسرة ايماننا منها باعداد قيادات تعمل في المجتمع ومتهمة لمسئولية العمل مع الاسرة وتنظيم الاسرة والسكان ، حيث يقع على الرائدة الريفية العديد من الاعباء من التثقيف الصحي للأسرة ويتوقف نجاح الرائدة الريفية في تعاملها للأسرة على مدى اعدادها المهني والعمل السليم الا انها تفتقر الى المهارات والخبرات والمعارف والقيم المهنية المؤهلة لادائها .

(3) البعد الصحي:

جدول رقم (6)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحده الرائدات الريفيات

(ن=65)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.66	2.55	9.2	6	26.2	17	64.6	42	1	تقوم الرائدات الريفيات بإعداد برامج للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا
5	0.69	2.15	16.9	11	50.8	33	32.3	21	2	تخشى الرائدات الريفيات التعاون مع الفريق الطبي الخاص بالتوعية ضد فيروس كورونا
4	0.89	2.37	27.7	18	7.7	5	64.6	42	3	تقوم الرائدات الريفيات بتوزيع بوسترات استرشادية عن فيروس كورونا
1	0.39	2.82	-	-	18.5	12	81.5	53	4	تقوم الرائدات الريفيات بالتوعية بأهمية ارتداد الكمادات
2	0.59	2.74	7.7	5	10.8	7	81.5	53	5	تعرف الرائدات الريفيات الأهالي بعمليات الوقاية ضد فيروس كورونا
مستوى مرتفع	0.47	2.53	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الصحي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحده الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوم الرائدات الريفيات بالتوعية بأهمية ارتداد الكمادات بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني تعرف الرائدات الريفيات الأهالي بعمليات الوقاية ضد فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.74)، وأخيراً الترتيب الخامس تخشى الرائدات الريفيات التعاون مع الفريق الطبي الخاص بالتوعية ضد فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.15)، وهذا ما أكدته دراسة دراسة كلا من (Sajjad & Behrouz) الذي ركزت على دور الرائدات الريفيات في العمل الاجتماعي بالمجال الصحي للتوعية ضد الفيروسات، وتشير النتائج إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية من بلد إلى آخر ومن شخص إلى آخر يعتمد على السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، وفي هذا المجال تستطيع الرائدات الريفيات المساهمة في فهم الثقافات والبيئات المختلفة التي من خلالها يتحقق الأمن الاجتماعي، لذلك فإن نظام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وتنفيذ البرامج الصحية سوف يساعد على حل المشكلات الصحية لدى المرضى وعائلاتهم لتحقيق الأمن الاجتماعي

(4) البعد الاجتماعي:

جدول رقم (7)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات

(ن=65)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.66	2.55	9.2	6	26.2	17	64.6	42	تعرف الرائدات الريفيات الأهالي بأهمية التباعد الاجتماعي	1
4	0.77	2.4	16.9	11	26.2	17	56.9	37	تقوم الرائدات الريفيات بتبادل الخبرات والمعلومات لمواجهة فيروس كورونا	2
1	0.59	2.74	7.7	5	10.8	7	81.5	53	تحرص الرائدات الريفيات بالزيارات المنزلية للأسر	3
3	0.79	2.54	18.5	12	9.2	6	72.3	47	تساعد الرائدات الريفيات أهالي القرية لحل مشاكلهم الأسرية	4
5	0.62	1.34	73.8	48	18.5	12	7.7	5	تحرص الرائدات الريفيات على معرفة آراء الأهالي في البرامج الاجتماعية	5
مستوى متوسط	0.43	2.31	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد الاجتماعي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الرائدات الريفيات بالزيارات المنزلية للأسر بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني تعرف الرائدات الريفيات الأهالي بأهمية التباعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.55)، وأخيراً الترتيب الخامس تحرص الرائدات الريفيات على معرفة آراء الأهالي في البرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.34). وهذا ما اكدته دراسة كلا من (Sajjad & Behrouz) الذي ركزت على دور الرائدات الريفيات في العمل الاجتماعي بالمجال الصحي للتوعية ضد الفيروسات، وتشير النتائج إلى أن الوصول إلى الرعاية الصحية من بلد إلى آخر ومن شخص إلى آخر يعتمد على السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، وفي هذا المجال تستطيع الرائدات الريفيات المساهمة في فهم الثقافات والبيئات المختلفة التي من خلالها يتحقق الامن الاجتماعي، لذلك فان نظام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وتنفيذ البرامج الصحية سوف يساعد على حل المشكلات الصحية لدى المرضى وعائلاتهم لتحقيق الامن الاجتماعي.

(5) البعد البيئي:

جدول رقم (8)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد البيئي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات

(ن=65)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.62	2.66	7.7	5	18.5	12	73.8	48	1	تساعد الرائدات الريفيات أهالي القرية للحفاظ على البيئة
4	0.66	2.55	9.2	6	26.2	17	64.6	42	2	تعرف الرائدات الريفيات أهالي القرية بالفيروسات البيئية
1	0.59	2.74	7.7	5	10.8	7	81.5	53	3	تعمل الرائدات الريفيات من ضمن فريق العمل بتوعية أهالي القرية ضد الفيروسات
5	0.73	2.43	13.8	9	29.2	19	56.9	37	4	تسعى الرائدات الريفيات بتغيير العادات السلبية بالقرى
3	0.72	2.63	13.8	9	9.2	6	76.9	50	5	تعمل الرائدات الريفيات بالبرامج البيئية
مستوى مرتفع	0.51	2.6	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق البعد البيئي للأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعمل الرائدات الريفيات من ضمن فريق العمل بتوعية أهالي القرية ضد الفيروسات بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني تساعد الرائدات الريفيات أهالي القرية للحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (2.66)، وأخيراً الترتيب الخامس تسعى الرائدات الريفيات بتغيير العادات السلبية بالقرى بمتوسط حسابي (2.43) وهذا ما أكدته دراسة " Michelle Chiaro " هي تتألف العديد من البرامج الصحية كمرکز اتصال يعمل به فريق من الصحة والممرضات والرائدات ، لذلك عندما تقوم الرائدات الريفيات بتقديم الرعاية الصحية والتوعية ضد الفيروسات ، والعمل على الحصول على أكبر قيمة من تجربة الرعاية الصحية وتوسعت البرامج الصحية على مر السنين ليس فقط لمساعدة الناس ولكن تعمل على تحسين أوضاعهم الصحية والسعى لعدم انتشار الفيروسات.

▪ دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده المستفيدات:

جدول رقم (9)

يوضح دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده المستفيدات

(ن=110)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
10	0.69	1.45	65.5	72	23.6	26	10.9	12	تساعد الرائدة الريفية في توزيع الكمادات بالمجان على أهالي القرية	1
4	0.66	2.61	10	11	19.1	21	70.9	78	تقدم الرائدة الريفية أنشطة معبرة عن احتياجات القرى لمواجهة فيروس كورونا	2
7	0.67	2.49	10	11	30.9	34	59.1	65	تحرص الرائدة الريفيات على عمل لوحات استرشادية عن فيروس كورونا	3
2	0.5	2.81	4.5	5	10	11	85.5	94	تهتم الرائدة الريفية بالزيارات المنزلية لأهالي القرية	4
9	0.81	1.64	57.3	63	21.8	24	20.9	23	تقوم الرائدة الريفية بتوزيع أدوات الإسعافات الأولية لأهالي القرية	5
8	0.8	2.45	19.1	21	17.3	19	63.6	70	تحرص الرائدة الريفية على التواجد مع الفريق الطبي	6
4	0.66	2.61	10	11	19.1	21	70.9	78	تقوم الرائدات الريفيات بالتوعية بأهمية ارتداد الكمادات	7
5	0.67	2.59	10	11	20.9	23	69.1	76	تعرف الرائدات الريفيات أهل القرية بعمليات الوقاية ضد فيروس كورونا	8
5	0.67	2.59	10	11	20.9	23	69.1	76	تعرف الرائدات الريفيات أهل القرية بأهمية التباعد الاجتماعي	9
3	0.56	2.66	4.5	5	24.5	27	70.9	78	تقوم الرائدات الريفيات بتوزيع لوحات إرشادية عن الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا	10
4	0.66	2.61	10	11	19.1	21	70.9	78	تحرص الرائدات الريفيات بالزيارات المنزلية للأسر	11
1	0.38	2.83	-	-	17.3	19	82.7	91	تساعد الرائدات الريفيات أهالي القرية لحل مشاكلهم الأسرية	12
6	0.57	2.57	3.6	4	35.5	39	60.9	67	تسعى الرائدات الريفيات بتغيير العادات السلبية المرتبطة بالصحة بالقرى	13
مستوى مرتفع	0.55	2.45	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدده المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد الرائدات الريفيات أهالي القرية لحل مشاكلهم الأسرية بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني

تهتم الرائدة الريفية بالزيارات المنزلية لأهالي القرية بمتوسط حسابي (2.81)، وأخيراً الترتيب العاشر تساعد الرائدة الريفية في توزيع الكمادات بالمجان على أهالي القرية بمتوسط حسابي (1.45)، وهذا ما اوضحته دراسة - Michael S. Spencer, Kathryn E. Gunter, and Gloria Parmesan بأن الرائدات الريفيات اللاتي يعملن في مجال التوعية الصحة المجتمعية ضد الفيروسات (CHWs) لها دورًا حيويًا وفريدًا في الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية، فهي تسعى لتحقيق الامن الاجتماعي داخل المجتمع .

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:

جدول رقم (10)

يوضح الصعوبات التي تواجه دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددتها الرائدات الريفيات

(ن=65)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابات					
				لا		إلى حد ما		نعم	
				%	ك	%	ك	%	ك
1	صعوبة توفير الموارد المادية لعمل بوسترات عن خطورة فيروس كورونا	2.65	0.65	9.2	6	16.9	11	73.8	48
2	صعوبة في عقد الندوات التوعوية ضد الفيروسات	1.68	0.85	56.9	37	18.5	12	24.6	16
3	قلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقرية	1.8	0.89	50.8	33	18.5	12	30.8	20
4	عدم استطاعة الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان	2.48	0.77	16.9	11	18.5	12	64.6	42
5	صعوبة في توفير الكشف الطبي بالمجان لفيروس كورونا لأهالي القرية	2.45	0.81	20	13	15.4	10	64.6	42
6	عدم توفير العلاج بالمجان لأهالي القرية ضد فيروس كورونا	2.43	0.81	20	13	16.9	11	63.1	41
7	ضعف معرفة الرائدات الريفيات في التواصل الاجتماعي مع أهالي القرية	2.26	0.78	20	13	33.8	22	46.2	30
مستوى متوسط		2.25	0.59	البعد كل					

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددتها الرائدات الريفيات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.25)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول صعوبة توفير الموارد المادية لعمل بوسترات عن خطورة فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.65)، يليه الترتيب الثاني عدم استطاعة الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الترتيب السابع صعوبة في عقد الندوات التوعوية ضد الفيروسات بمتوسط حسابي (1.68)، وهذا ما اوضحته دراسة "عائشة عتيق" عن أهمية الاشكالية المطروحة ولعدم وجود دراسات شاملة عن امكانياتها، لذلك تحتل هذه المنظمات بين أفراد المجتمع كالخدمات الصحية وكذلك التعليمية، والثقافية والامنية، ولهذا تعتبر هذه الدراسة هامة لكونها تتناول المنظمات الصحية التي تعتبر من أكثر المنظمات ارتباطا

بالجماهير ، بسبب شمولية تأثير خدماتها على كافة أفراد المجتمع بشكل أو بآخر ، حيث تهدف الى توعية الحذر من الانحراف في الصحة وهذه الدراسة تساعد على بناء انسان مكتمل الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية اضافة الى انعكاس ذلك على الاقتصاد الوطنى .

جدول رقم (11)

يوضح الصعوبات التي تواجه دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددها المستفيدات

(ن=110)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	قلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقرية	74.5	82	13.6	15	11.8	13	1.37	5	
2	عدم معرفة الرائدات الريفيات بالمشكلات الصحية المتعلقة بأهالي القرية	13.6	15	4.5	5	81.8	90	2.68	3	
3	عدم استطاعة الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان	9.1	10	9.1	10	81.8	90	2.73	2	
4	عدم توفير العلاج بالمجان لأهالي القرية ضد فيروس كورونا	75.5	83	12.7	14	11.8	13	1.36	6	
5	قلق الرائدات الريفيات من العمل مع مصابي فيروس كورونا	4.5	5	13.6	15	81.8	90	2.77	1	
6	صعوبة استماع الرائدة لكل أهالي القرية	75.5	83	18.2	20	6.4	7	1.31	7	
7	صعوبة زيارة الرائدة الريفية لكل أسر القرية	70	77	23.6	26	6.4	7	1.36	4	
مستوى متوسط	البعد ككل							1.94	0.49	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددها المستفيدات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.94)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلق الرائدات الريفيات من العمل مع مصابي فيروس كورونا بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني عدم استطاعة الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان بمتوسط حسابي (2.73)، وأخيراً الترتيب السابع صعوبة استماع الرائدة لكل أهالي القرية بمتوسط حسابي (1.31) ، وهذا ما أكدته دراسة " Dhingra Reeta " أن الرعاية الصحية المتاحة للفقراء من السكان في الهند غير مقبولة ، وان خدمات الرعاية الصحية المتاحة لمواجهة الفيروسات غالباً ما يتم فرض رسوم على المرافق التي من المفترض أن تكون مجانية ، وعلاوة على ذلك فإن الخدمات الوقائية والعلاجية رديئة بالمجتمع في الهند .

المحور الرابع: مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا:

جدول رقم (12)

يوضح مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما

تحدها الرائدات الريفيات

(ن=65)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.59	2.75	7.7	5	9.2	6	83.1	54	توفير الموارد المادية لعمل بوسترات عن خطورة فيروس كورونا	1
2	0.55	2.77	6.2	4	10.8	7	83.1	54	عقد الندوات التوعوية ضد الفيروسات	2
6	0.79	2.45	18.5	12	18.5	12	63.1	41	عدد الرائدات الريفيات يكون مناسب لعدد الأسر بالقرية	3
4	0.57	2.74	6.2	4	13.8	9	80	52	تقوم الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان	4
1	0.52	2.78	4.6	3	12.3	8	83.1	54	توفير الكشف الطبي بالمجان لفيروس كورونا لأهالي القرية	5
5	0.59	2.74	7.7	5	10.8	7	81.5	53	توفير العلاج بالمجان لأهالي القرية ضد فيروس كورونا	6
7	0.79	2.43	18.5	12	20	13	61.5	40	تدريب الرائدات الريفيات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع أهالي القرية	7
مستوى مرتفع	0.49	2.67	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحدها الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الكشف الطبي بالمجان لفيروس كورونا لأهالي القرية بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني عقد الندوات التوعوية ضد الفيروسات بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب السابع تدريب الرائدات الريفيات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع أهالي القرية بمتوسط حسابي (2.43)، وهذا ما سعت اليه حكومة "كينيا" لدراسة "the United States Agency for International Development" وهي تسعى للعمل على تحسين الوصول إلى الجودة والمساواة في جودة خدمات الرعاية الصحية والتأكد من أن القطاع الصحي يلعب دوره في تحقيق رؤية 2030م، وذلك لحماية المجتمع من الفيروسات والأمراض، وهذا بهدف الخدمة العامة والأهداف الإنمائية للألفية، ومع ذلك ندرک أنه سيكون من الصعب تحقيق هذه المعالم الصحية الطموحة التي وضعناها، ولا سيما تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية دون تحسين النوعية والكمية وتوزيع القوى العاملة الصحية وحماية المجتمع من الفيروسات التي تهدد حياة المواطنين

، وكان لها التأثير السلبي على الجهود المبذولة للوصول إلى الخدمات الصحية وتحسين جودتها لهذا الوضع ، وبسبب استمرار ذلك فقد تعاقم انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والسل والملاريا والفيروسات المضرة للإنسان ، وهي تظل من الأمراض الفتاكة الرئيسية في هذه البلاد، لذلك ترى الباحثة أن انتشار الأمراض والفيروسات هذا سوف يؤدي الى عدم استقرار المجتمع والى تقشى الجرائم وارتفاع نسبتها وعدم شعور الاهالي بالامن الاجتماعى .

جدول رقم (13)

يوضح مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددها المستفيدات

(ن=110)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.65	2.61	9.1	10	20.9	23	70	77	توافر التدريب الكافي للرائدات الريفيات	1
5	0.82	1.66	55.5	61	22.7	25	21.8	24	عدد الرائدات الريفيات يكون مناسب لعدد الأسر بالقرية	2
3	0.71	2.63	13.6	15	10	11	76.4	84	تقوم الرائدات الريفيات لتوفير الكمادات بالمجان	3
1	0.62	2.72	9.1	10	10	11	80.9	89	توفير الكشف الطبي بالمجان لفيروس كورونا لأهالي القرية	4
2	0.64	2.66	9.1	10	15.5	17	75.5	83	توفير وسائل للتواصل بين الرائدة الريفية وأهالي القرية	5
مستوى مرتفع	0.59	2.46	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا كما تحددها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الكشف الطبي بالمجان لفيروس كورونا لأهالي القرية بمتوسط حسابي (2.72)، يليه الترتيب الثاني توفير وسائل للتواصل بين الرائدة الريفية وأهالي القرية بمتوسط حسابي (2.66)، وأخيراً الترتيب الخامس عدد الرائدات الريفيات يكون مناسب لعدد الأسر بالقرية بمتوسط حسابي (1.66) وهذا ما أكدته دراسة " Michelle Chiaro " هي تتألف العديد من البرامج الصحية كمركز اتصال يعمل به فريق من الصحة والممرضات والرائدات ، لذلك عندما تقوم الرائدات الريفيات بتقديم الرعاية الصحية والتوعية ضد

الفيروسات ، والعمل على الحصول على أكبر قيمة من تجربة الرعاية الصحية وتوسعت البرامج الصحية على مر السنين ليس فقط لمساعدة الناس ولكن تعمل على تحسين أوضاعهم الصحية والسعى لعدم انتشار الفيروسات.

وهذا ما أكدته دراسة كلا من " L.S. van & J.E.W.C. van Gemert-Pijnen . Velsen ان التطور التكنولوجي في مجال الإنترنت ساعد بعض الأشخاص في الحصول على المعلومات الصحية والتوعية من انتشار الفيروسات ، لذلك تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً ، واستخدامها بشكل أفضل في تعزيز الصحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، ويمكن بعد ذلك قياس الشعبية والفعالية باستخدام الأساليب الكمية والنوعية لمراقبة السلوك الصحي ، لهذا فقد تم إنشاء لوحات ارشادية توضح من خلالها التدابير الوقائية المتعلقة بالفيروسات وتحسين السلوك الصحي

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا مرتفعاً ":

جدول رقم (14)

يوضح مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ككل كما تحده الرائدات الريفيات

(ن=65)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
				ب	ب
1	البعد السياسي	2.64	0.51	مرتفع	1
2	البعد الاقتصادي	2.16	0.32	متوسط	5
3	البعد الصحي	2.53	0.47	مرتفع	3
4	البعد الاجتماعي	2.31	0.43	متوسط	4
5	البعد البيئي	2.6	0.51	مرتفع	2
	دور الرائدات الريفيات ككل	2.45	0.4	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ككل كما تحده الرائدات الريفيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد السياسي بمتوسط حسابي (2.64)، يليه الترتيب الثاني البعد البيئي بمتوسط حسابي (2.6)، ثم الترتيب الثالث البعد الصحي بمتوسط حسابي (2.53)، يليه الترتيب الرابع البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.31)، وأخيراً الترتيب الخامس البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (2.16). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا مرتفعاً ".

جدول رقم (15)

يوضح مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ككل كما تحدده المستفيدات ككل

(ن=110)

م	الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى مرتفع
1	دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ككل	2.45	0.55	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

المتوسط العام لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ككل كما تحدده المستفيدات ككل بلغ (2.45) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ":

جدول رقم (16)

يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا

(ن=65)

م	المتغيرات الديموجرافية	دور الرائدات الريفيات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمه المعامل	الدلالة
1	السن	جاما	0.925	**
2	الحالة الاجتماعية	كا ²	158.865	**
		التوافق	0.842	**
3	المؤهل العلمي	One Way ANOVA	234.102	**
		جاما	0.966	**
4	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	0.964	**

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين سن الرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفع سن الرائدات الريفيات ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
 - توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، حيث أن قيمة كا² دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين تم إيجاد قيمة معامل التوافق وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين فئات الحالة الاجتماعية للرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الحالة الاجتماعية (أنسة/ متزوجة/ مطلقة/ أرملة) تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ثم تم استخدام طريقة الفرق المعنوي الأصغر لمعرفة الفروق المعنوية لصالح أي فئة، وتبين أن الفروق لصالح استجابات الرائدات الريفيات المتزوجات.
 - توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين الحالة التعليمية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للرائدات الريفيات ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
 - توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين عدد سنوات خبرة الرائدات الريفيات في مجال العمل وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات خبرة الرائدات الريفيات في مجال العمل ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للرائدات الريفيات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ".
- (3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ":

جدول رقم (17)

يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا

(ن=110)

م	المتغيرات الديموجرافية	دور الرائدات الريفيات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمه المعامل	الدلالة
1	السن	جاما	0.968	**
2	الحالة الاجتماعية	كا ²	297.128	**
		التوافق	0.854	**
		One Way ANOVA	167.303	LSD 4, 3, 1 < 2
3	الحالة التعليمية	جاما	0.997	**
4	عدد أفراد الأسرة	جاما	0.816	**
5	متوسط الدخل الشهري للأسرة	جاما	0.967	**

* معنوي عند

** معنوي عند (0.01)

(0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين سن المستفيدين وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفع سن المستفيدين ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمستفيدين وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، حيث أن قيمة كا² دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين تم إيجاد قيمة معامل التوافق وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وقد يعكس ذلك الاختلاف بين فئات الحالة الاجتماعية للمستفيدين فيما يتعلق بتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، ولمعرفة الفروق المعنوية بين فئات الحالة الاجتماعية (أنسة/ متزوجة/ مطلقة/ أرملة) تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وهي كذلك دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ثم تم استخدام طريقة الفرق المعنوي الأصغر لمعرفة الفروق المعنوية لصالح أي فئة، وتبين أن الفروق لصالح استجابات المستفيدين المتزوجات.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين الحالة التعليمية للمستفيدين وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفع

- المستوى التعليمي للمستفيدات ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين عدد أفراد أسر المستفيدات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما زاد عدد أفراد أسر المستفيدات ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري لأسر المستفيدات ارتفع تحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدات وتحديدهن لدور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا ".

ثامناً: تصور مقترح عن دور الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس

كرونا

من منظور طريقة تنظيم المجتمع:-

أولاً: الإطار العام للتصور المقترح : سوف يقوم هذا التصور على الاتي :

- 1- الرؤية: أن تسعى الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا
 - 2- الرسالة:
 - الاهتمام بتحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا .
 - تطوير اداء الرائدات الريفيات .
 - الاسهام في توفير الدعم الفني والمعلوماتي للرائدات الريفيات لمواجهه فيروس كورونا .
 - 3- المهمة: تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا .
 - 4- القيم الجوهرية: الشفافية، المشاركة، تكوين فريق العمل .
 - 5- المبادئ الأساسية للرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.
 - أ - التنسيق والتعاون بين الرائدات الريفيات.
 - ب- احترام حقوق الإنسان.
 - د- القدرة على تكوين فريق العمل بمنتهى الكفاءة.
 - هـ- التوعية المستمرة بالقيم الأخلاقية والمعايير المهنية في عمل الرائدات الريفيات .
- ثانياً: مداخل التصور المقترح :

- **مدخل التقويم الإداري:** وذلك من خلال الاعتماد على التقويم بمؤشرات علمية وموضوعية ومتابعة دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع .
 - **مدخل التنسيق والاتصالات الفعالة:** وذلك للاستفادة من الخبرات والمعلومات عن طريق تبادل الخبرات بين الرائدات الريفيات فى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع .
- ثالثاً: أهداف الرؤية المستقبلية :**

1. تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .
 2. تمكين منظمات المجتمع المدنى الاستفادة من الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .
 3. تطوير وتنمية أنظمة الرقابة بمنظمات المجتمع المدنى وذلك بالاعتماد على هياكل تنظيمية واضحة ووجود سياسات واضحة فى المجال الصحى لمواجهة فيروس كورونا التى تعتمد على الكفاءة والخبرة فى هذا المجال
- رابعاً: أهداف طريقه تنظيم المجتمع لمواجهه فيروس كورونا :**

1- أهداف تخطيطيه:

- وجود خطط عمل مشتركه بين الرائدات الريفيات لمواجهه فيروس كورونا .
- التخطيط بشكل مستمر لبرامج الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .
- وضع خطه عمل واضحة والإعلان عن العمليات الاحترازية لمواجهه فيروس كورونا.

2- الأهداف التنموية:

- التركيز على العمل بشكل تعاونى وتنسيقى مع الرائدات الريفيات .
- القيام بعمل بحوث ودراسات علمية تناقش دور الرائدات الريفيات لمواجهه فيروس كورونا ، دراسة العديد من القضايا والظواهر التى تحدث وخاصة فى الفترة الأخيرة من الأحداث التى تمر بها مصر.

خامساً: النظريات والاستراتيجيات العلمية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع لمواجهه فيروس

كورونا لتحقيق الامن الاجتماعى :

(1) نظرية المنظمات Organization Theory :

ويستفاد من هذه النظرية فى التأكيد على ضرورة وجود تنسيق بين الرائدات الريفيات والاتصال بشكل مستمر لتحقيق التكامل فى العمل ولتحقيق الأهداف المرجوة وهى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .

(2) نظرية الاتصال:

فتمثل أنشطة الاتصال وذلك لتحقيق أهداف الامن الاجتماعى ، الأمر الذى يتطلب التعاون بين الرائدات الريفيات ، ووجود اتصال مستمر بين هذه الرائدات بما له من تأثير عميق على الريف لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا ، وعلى هذا فتفيد نظرية الاتصال فى تلك الدراسة ان تكون الرائدات الريفيات على اتصال دائم مع اهالى القرية ، وذلك بكل أنواعه ووسائلها المختلفة لتدعيم شبكة الاتصال الداخلى بين ادارتها داخليا وخارجيا ، بما يسهم فى الارتقاء بالمجتمع نحو حياة أفضل .

(1) استراتيجية المشاركة:

وهى أحد آليات طريقة تنظيم المجتمع التى تهدف إلى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا وذلك من خلال المشاركة فى الرأى وحل المشكلات لتحقيق الأهداف وذلك من خلال مجموعة من البرامج الصحية والندوات التوعوية لمواجهه فيروس كورونا .

(2) استراتيجية التنسيق:

ويستخدمها المنظم الاجتماعى فى العمل بين الادارات ، وتبادل الخبرات والمعلومات عن العمليات الاحترازية لمواجهه فيروس كورونا لبعضها البعض فى السياسات والخطط. سادساً : التكتيكات المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع للرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .

1- تكتيك الإقناع. 2- تكتيك العمل الفريقى

3- تكتيك التنسيق. 4- تكتيك الاتصال.

ويتم استخدام كل تكتيك على حسب الاستراتيجية المسبق استخدامها.

سابعاً : الأدوار التى يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا :

(1) دور المخطط Planner Role:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعى بالمساهمة فى عقد ندوات توعوية عن كيفية مواجهه فيروس كورونا.

(2) دوره كمنظم Organizer Role:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعى بالعمل مع الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا .

(3) دوره كمنسق coordinator Role:

وهنا يقوم المنظم الاجتماعى كمنسق بين الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعى لمواجهه فيروس كورونا ، لذلك يوجد العديد من الادوار الاخرى الذلا يقوم بها المنظم الاجتماعى

مع الرائدات الريفيات مثل: دوره كمحلل, دوره كضابط للاتصال, دوره كخبير, دوره كمنمي...ويستخدم المنظم الاجتماعي الادوار المختلفه حسب الموقف التنظيمي والاستراتيجيه .
ثامناً: الادوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا .

(1) الدورات التدريبية:

وذلك من خلال توفير برامج تدريبية للرائدات الريفيات التي تساعد علي تنمية مهاراتها وتطويرها مما يكون له الاثر الاكبر في تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.

(2) البحوث والدراسات:

وذلك للتعرف على الموارد والإمكانيات للعمليات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا .

تاسعاً: المبادئ التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الرائدات الريفيات لتحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا .

(1) مبدأ المشاركة:

وفي ذلك المبدأ يقوم المنظم الاجتماعي بترسيخ قيم التعاون والمشاركة الفعالة بين الرائدات الريفيات لوضع البرامج الصحية للتنفيذ على جميع المستويات في إطار تنسيقى متكامل، مما يكون له الأثر الأكبر في نجاح الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا.

(2) مبدأ الاستعانة بالخبراء:

في ذلك المبدأ يقوم المنظم الاجتماعي بالاستعانة بخبراء العمل في المجال الصحي والتوعوى لمواجهة الفيروسات ، وذلك لإرساء قيم الشفافية والمساءلة ووضع معايير للعمل ، وكيفية تحقيق الأهداف .

هناك العديد من المبادئ التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي أيضاً ومنها:

- مبدأ الالتزام بقيم المهنة.

- مبدأ التقويم.

- مبدأ التنسيق.

عاشراً: الوسائل المستخدمة لتحقيق التصور المقترح :

- تدريب الكوادر البشرية ، بناء القدرات البشرية، دراسات وبحوث .

وذلك من خلال توفير برامج تدريبية للرائدات الريفيات ، فالدورات تساعد علي تنمية العنصر البشرى وتطويره مما يكون له الأثر الأكبر في تحقيق الامن الاجتماعي ومواجهه فيروس كورونا .

المراجع:

- أحمد فراس العوران وآخرون (2018): اقتصاد الامن الاجتماعى " التحديات والاستجابة " مج 23 ، ع 92 ، المعهد العالمى للفكر الاسلامى ، اسلامية المعرفة ، مكتبة الاردن.
- اسماء عادل محمد سليم (2020): جهود القطاع الاهلى فة تحقيق الامن الاجتماعى لاسر ضحايا الهجرة غير الشرعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 49 ، المجلد 1.
- الامارات العربية المتحدة : صحتكم من أهم أولويتنا فيرس كورونا المستجد (كوفيد -19) دليل لدعم صحة المجتمع ، وزارة الصحة ووقاية المجتمع .
- أميرة محمد أحمد عبد النبي (2011): المتطلبات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الانجاني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الصحية بمحافظة كفر الشيخ ، ع 31 ، ج 13 ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- حسن عبد الغنى أبو غدة (1999): الامن الاجتماعى مسئولية الجميع ، مج 18 ، ع 203 ، الامن والحياة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
- عائشة عتيق (2012): جودة الخدمات الصحية فى المؤسسات العمومية الجزائرية " دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لولاية سعيدة " ، رسالة ماجستير ، تخصص تسويق دولى ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير والعلوم التجارية ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- عائشة محمد بن مسعود فشيكة (2009): نظرية الدور " المفاهيم الاساسية وأبعاد التحليل " ، مجلة كلية الاداب ، ع 12 ، كلية الاداب ، جامعة طرابلس.
- عماد محمد عبد السلام (2018): تصور مقترح لمنهاج عمل الاخصائي الاجتماعى مع حالات الطوارئ ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- عمر الحضرمى (2018): الدولة الصغيرة القدرة والدور " مقارنة نظرية" ، المجلة الدولية للاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، ع 10 ، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية.
- محمد عبد العال عبد العزيز : دور المنظمات التطوعية فى توفير خدمات الرعاية الانسانية للمرأة الفقيرة المستبعدة اجتماعيا ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- محمد عبد اللطيف محمد : الرقابة على الاداء وتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية " بالتطبيق على مستشفى شبرا العام " كتشنر " ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- محمد فاروق النبهان (1993): الامن الاجتماعى فى المجتمع العربى، ع 7 ، مجلة الامن ، كلية الملك فهد الأمنية.
- مروة السعيد مغازى: دور المجلس القومى للمرأة فى اكتشاف وتدريب القيادات النسائية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- مستور حماد العوامى (2011): الامن الاجتماعى ، مجلة مج 10 ، عدد 2 ، بحوث ومقالات ، جامعة سبها للعلوم الانسانية ، 2011 م ، ص 5 .

منظمة الصحة العالمية (2020).

هشام عطية السيد دهيم (2010): نظرية الدور الاجتماعى وتطبيقاتها فى المدرسة الثانوية العامة فى ضوء

بعض المتغيرات المعاصرة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع 74 ، ج 1 ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

J.E.W.C. van Gemert-Pijnen Dr. L.S. van Velsen : THE USE AND EFFECT OF SOCIAL MEDIA IN HEALTH COMMUNICATION ABOUT COMMON HEAD LICE , Herre Uittenhout Health Sciences (Health Technology Assessment) Master Thesis University of Twente School of Management and Governance Department of Psychology, Health and Technology , p 4.

Kathleen Rounds (2005) : Leadership Training Program School of Social Work ,University of North Carolina.

Michael S. Spencer, Kathryn E. Gunter, and Gloria Parmesan (2010) : Community Health Workers and Their Value to Social Work, Palmisano , National Association of Social Workers Community Health Work.

Michelle Chiaro (2010): The Role of Social Work in Health Advocacy, social work today.

MINISTRY OF HEALTH (2017): For External Consultations with Ministries, Departments and Agencies: THE UNITED REPUBLIC OF TANZANIA COMMUNITY DEVELOPMENT,GENDER, ELDERLY AND CHILDREN, The National Health Policy, Sixth Draft Version, For External Consultations with Ministries, Departments and Agencies Date: Tuesday, 24 October, 2017 , P1

Novella Perrin and Joanne Polowy (2008): The Role Of The Social Worker In The Long-Term Care Facility, Printed by the Missouri Long-Term Care Ombudsman Program.

Dhingra (2001) : HEALTH INSURANCE SCHEMES IN INDIA , Health and Reeta Population - Perspectives and Issues 24(4).

Sajjad Majidi Parast, Behrouz Allaii (2014): The Role of Social Work in Health Care System , Journal of Social Science for Policy Implications, Vol. 2, No. 2, pp. 59-68.

The United States Agency for International Development or the United States Government :HEALTH SECTOR Human Resources Strategy, 2014-2018 , December, 2014

Vinod K Paul (2018): Message from Member (Health), NITI Aayog , National Health Stack, Strategy and Approach.

Wendy B. Abramson, MPH Abt Associates Inc (1999): Partnerships between the Public Sector and Non-governmental Organizations: Contracting for Primary Health Care Services, A State of the Practice Paper.

